السنة الدراسية: 2025/2024

المستوى: الشعب العلمية — المدة: ساعتان ونصف

بكالوريا تجريبي في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

الموضوع الأوّل:

قال مفدي زكريا بعد هجرته إلى تونس بعد الاستقلال:

1- وقالوا: (هَجرتَ ربوعَ البلادِ) وهِمتَ مَع الشِّعر، في كل وادي
2- أجلْ، قد بعُدتُ لأزدادَ **قُربًا** ويُلهِبُ حبُّ بلادي فؤادي
3- فيَا أيهَا **النّاس** ... هذي بلادي ومَعْبدُ حبِّي، وحُلمُ فؤادي
4- وإيمانُ قلبي، وخالصُ ديني ومَبناهُ ... في ملّتي واعتقادي
5- بلادي، أحبُّك، فوق الظنونِ وأشدُو بحبِّك، في كل نادي
6- عَشِقت لأجلك كلَّ جَميلٍ وهِمْتُ لأجلك، في كل وادي
7- أرى في كِيان الجَزائر ذاتي بكلِّ اعتزازٍ، وكل اعتداد
8- وإن بلادًا (تُصَدِّرُ فكرًا) وكانت (تُصَدِّرُ فنَّ الجهَاد)
9- **حَريٌّ** بها أن ترُوع الزمَانَ وتفخر بالمجد، في كل نادي
10- **ولولا التنقّلُ** يُذكي شعوري ويُرهفُ حِسي، ويبلُو رَشادي
11- لَغَاضَ مَعيني، وأجبل فكري وعِشتُ بليدًا كبعض العباد
12- وإني بتخليد مَجدِ بلادي مقيمٌ على العهد، رَغم البعَاد

فائدة لغوية:

همت: من الفعل هام أي: تاه **أشدو:** أنشد **حريّ:** جدير **تروع:** تُخَوّف وترهبُ.

يُذكي: يُشعِل **يبلو:** يختبر **غاض:** غاب واختفى **أجبل فكري:** صعب عليه التّفكير.

الأســـئـــلـــة

البناء الفكري: (12نقطة)

1- ما هي التّهمة الّتي وُجّهت للشّاعر في بداية القصيدة؟ وفيم تمثّل ردّه على ذلك؟ وضّح.

2- إلى من وجّه الشّاعر خطابَه؟ وضّح ذلك، مُبيّنا مضمون خِطابه، ما رأيك؟

3- نبرةُ الفخر والاعتزاز جليّة في النّصّ، ما العبارات الدّالة عليها؟

4- يبدو الشّاعر من خلال النّصّ ملتزما، ما مفهوم الالتزام في الأدب؟ مثّل له بمظهرين من النّصّ.

5- ما هو الغرض الشعري الّذي ينتمي إليه النّصّ؟

6- لخصّ الأبيات الخمسة الأخيرة (من 8 إلى 12) مُراعيا تقنية التّلخيص.

البناء اللغوّي: (8 نقاط)

1- أ – أعرب الكلمات الّتي تحتها خط إعراب مفردات.

ب – بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل الّتي بين قوسين.

2- في النّصّ ضمير بارز، أُذكره، ثمّ مثّل له، مُبيّنا عائدهُ ودورهُ في بناء النّصّ.

3- بيّن نوع وغرض الأسلوب التالي:

(**فيَا أيهَا الناسُ ... هذي بلادي ...**) الوارد في البيت الثالث.

4- اشرح وبيّن نوع الصورتين البيانيتين الآتيتين، ثمّ بيّن سرّ بلاغةِ كلّ واحدة:

- **ويُلهِبُ حبُّ بلادي فؤادي.**
- **وعِشتُ بليدًا كبعض العباد**

بالتوفيق أحبائي ☺

الموضوع الثاني:

إنّه لمن السّنن المقدسة أن نحتفل بمرور عام على ظهور هذا المولود إلى عالم الوجود، وإنه لمن دواعي فخرنا أن نحتفل بذلك، فسلام على هذا المولود، وسلام على الأم الولود، وسلام على الحافظ لمهده، وسلام على الحارسين لهذا المهد، وسلام على المربي إلى أن ينشأ نشأته الحرة إلى أن يصبح مستقلا.

هذا المولود الّذي ستكون نتيجته أو ثمرته أو بلوغه الأشد أن تبلغ الجزائر كلّ استقلالها، هذا المولود الّذي هو تلك **الثّورة** العارمة الّتي شننّاها على الاستعمار الغاشم ولن تكون نتيجتها إلاّ التّحرير، إلاّ بلوغ الحريّة التامّة للوطن الجزائريّ بل المغربيّ كلّه، هذا الوطن الّذي اصطبغ بدم أبنائه وسيظلّ هكذا إلى أن ينتصر الحقّ.

هذا الوطن الّذي يهبُ أبناؤه الآن هبَة رجل واحد لنصرة العروبة الإسلام، فلا نرى منهم إلاّ الثائر أو المهيّأ للثّورة على الأقلّ والدّافع إليها والممهّد لها، هؤلاء (هُم إخوانكم العرب المسلمون) الّذين يطلبون قلوبكم ويأملون بعواطفكم، وتلك هي الجزائر العربيّة المسلمة الّتي تخصّكم كما تخصّهم منذ ثلاثة عشر **قرنا**.

فالإسلام قد دخل الجزائر ونبت في قلوب الجزائريين، هذا التّاريخ المجيد للعروبة والإسلام في الجزائر يعرفه الفرنسيون حقّ المعرفة، هؤلاء الذين يدّعون بكلّ وقاحة أنّ الجزائر قطعة من فرنسا دون أن يلحظوا الأدلّة ضدّهم في اختلاف اللّغة والعادات والدّين، وذلك البحر الّذي يفصلنا عنهم يشهد بالوقائع التّاريخية بيننا وبينهم منذ أن كنّا بَرْبرًا إلى أن صرنا عربا ومسلمين، فأين العقل النيّر في العالم الّذي يُميّز الحقّ من الباطل؟ وأين الضّمير الحيّ الّذي يعترف بهذه الحقيقة؟

إلى هذا الحدّ تعمى فرنسا عن الحقائق، والى هذا الحدّ تتجاهل الحريّة والعدل والمساواة الّتي تسمّي نفسها بها، وأؤكّد لكم أنّه (لا يستطيع إنسان أن يعرف فرنسا) على حقيقتها إلاّ أن يراها في الجزائر، فهنالك بري فيها الأنانية المجسّمة والوحشية القصوى.

نعم أيّها الإخوان العرب، لِنُمجّدَ ثورة الجزائر المقدّسة، لنمجّد هذه الثّورة الّتي تحمي الوطن العربيّ الجزائريّ المسلم، لنمجّدها فتمجيدنا لها هو تمجيد للنبل والشّهامة، للحمى والدّمار، وستنتصر هذه المثل العليا، وسيحيا هؤلاء الأبطال الّذين سينصرونها.

من آثار الإمام محمد البشير الابراهيمي، الجزء الخامس، ص: (171 – 172)، ط1، دار الغرب الإسلاميّ بيروت، 1997 – بتصرف –

الأســـئـــلـــة

البناء الفكرى: (12نقطة)

1- ما الموضوع الّذي أثاره الإبراهيمي في نصّه؟ وما الهدف منه؟

2- ماذا يقصد الكاتب بالمولود في النّصّ؟ وماذا حقّق؟ وبم تمّ ذلك؟

3- بيّن الحقيقة التّاريخيّة الّتي فنّدها الكاتب على المُستعمر الفرنسيّ، وما الدّليل على ذلك؟

4- أشار الكاتب إلى أنّ فرنسا لم تحقّق مفهوم الإنسانيّة، وضّح، مبيّنا رأيك، مُعتمدا على أمثلة من الواقع.

5- إلى أيّ فن نثريّ ينتمي النّصّ؟ عرّفه، ثمّ استخلص أربع خصائص له اثنين منها في الشّكل واثنين في المضمون.

6- اذكر النمط السائد في النّصّ؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.

البناء اللغوّى: (8 نقاط)

1- صنف الألفاظ ضمن حقلين دلاليين: (استقلالها ـ المقدسّة ـ لنصرة ـ الحريّة ـ المسلمُ ـ الاستعمار).

2- أ ـ أعرب الكلمات الّتي تحتها خط إعراب مفردات.

ب ـ بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل الّتي بين قوسين.

3- استخرج من الفقرة الأولى محسنا بديعيا، مُبيّنا نوعه وأثره في المعنى.

4- اشرح الصّورتين البيانيتين الآتيتين وحدّد نوعهما، مُبرزا سرّ بلاغة كلّ واحدة:

- (تعمى فرنسا عن الحقائق)
- (نبت ف قلوب الجزائريين).

بالتوفيق في امتحان شهادة البكالوريا ☺

الإجابة النموذجية لبكالوريا تجريبي في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

الموضوع الأوّل:

البناء الفكرى:

1- هجرته لوطنه / ليزداد قربا منها.
2- خطابة موجّه للّذين اتهموه بهجرته لوطنه ...
3- تصدر فن الجهاد / نفخر بالمجد في كل نادي / إني بتخليد مجد بلادي.
4- يبدوا الشّاعر ملتزما لأنّه سخرّ قلمه لخدمة قضية وطنه ...
5- سياسي وطني (الفخر والاعتزاز).

البناء اللغوى:

1- الاعراب: الكلمات:

قربا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

التنقل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حري: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الجمل: 1- هجرت ...← جملة مقول القول في محل نصب مفعول به

2- تصدر في الجهاد ... ← جملة فعلية في محل نصب خبر كانت

3- تصدر فكرا ← جملة فعلية في محل نصب صفة

2- الأسلوب ← أسلوب انشائي طلبي / النداء / غرضه الفخر.
3- الصور ← ويلهب .... ← استعارة مكنية.
← عشب بليدا ← تشبيه تام

الموضوع الثاني:

البناء الفكري:

1- الثورة ضد المستعمر / الدعوة إلى استقلال الجزائر.
2- الثورة الجزائرية.
3- الحقيقة التاريخية ← أنّ الجزائر جزء لا يتجزء من فرنسا.
4- أوافقه الرأي لأن فرنسا إن ذكرت ذكر معها جرائم الإبادة الوحشية.
5- ينتمي النّصّ إلى فن المقال.
6- النمط: تفسيري.

البناء اللغوي:

1- الحقل 1: استقلالها ـ نصرة ـ الحرية ـ الاستعمار: السياسي
الحقل 2: المقدسة ـ المسلم: ديني.
2- الاعراب:

الثورة: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

قرنا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(هؤلاء العرب ...) جملة خبر

(لا يستطيع ...) جملة فعلية في محل رفع خبر إن

3- محسن بديعي: سجع ← سلام على هذا المولود ...
4- الصور البانية: نبت في قلوب ← استعارة مكنية
تعمى فرنسا ← مجاز عقلي